

# شرح كتاب اختصار علوم الحديث لابن كثير (2) | الشيخ أبو

## إسحاق الحويني

أبو إسحاق الحويني

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهدي الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله - 00:00:00

اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور - 00:00:15

امور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد - 00:00:31

وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد فهذا هو الدرس الثاني او المجلس الثاني من شرح كتاب اختصار علوم الحديث للحافظ عماد الدين ابن كثير رحمه الله - 00:00:47

واختصار علوم الحديث واضح من العنوان انه اختصر مقدمة ابن الصلاح ابو عمرو ابن الصلاح وصنف كتابا في انواع الحديث وجمع فيه واحسن تلخيص المتفرق من كلام العلماء قبله لا سيما الخطيب - 00:01:09

بغداد وبدأ كما يقول السيوطي في اتمام الدراية لقراء النقاية يقول ان الحافظ ابو عمرو بن صلاح بدأ ادارة حديث الاشرفية يملئ هذا الكتاب في مجالس متعددة بدمشق حتى اتم هذا الكتاب واكمل مناره - 00:01:34

وبورك لابن الصلاح في هذا الكتاب. بحيث انه اشهر كتب ابن الصلاح على الاطلاق فمن شارح له ومن محش عليه ومن مختصر له ومن ناظم له وهذا عشرات الكتب يعني كل نوع من هذه الانواع فيها كتب - 00:01:58

فممن شرحه عز الدين ابن جماعة وله كتاب اسمه الجواهر الصحاح في شرح العلوم يبني الصلاة وايضا منه برهان الدين الابناسي وكتابه اسمه الشذى الفياح من علوم ابن صلاح وهذا طبع - 00:02:21

حديثا وكذلك شرحه البلقيمي سراج الديني البلقيني شرحه في كتاب اسمه محاسن الاصطلاح شرح مقدمة ابن الصلاح وهذه طبعت من سنوات طويلة وفي عالم اسمه ابن حبيب نظم محاسن الاصطلاح - 00:02:41

فيعتبر هذا داخل ايضا في نظم مقدمة ابن الصلاح وطبعا فيه انا يعني بذكره على سبيل المثال لطلبة العلم حتى يستطيعوا ان يحصلوا كتب الفن وممن نظمه اي نظم كتابه ابن الصلاح الحافظ زين الدين العراقي - 00:03:04

في الفيته المشهورة. وقد اعتنى جماعة بالفية العراق خصوصا وشرحوها. منهم العراقي نفسه له شرح الفية العراقي وطبع قديما في مجلد واحد. وافضل شرح للفيت العراقي هو المغيث شرح الفية الحديث لشمس الدين السخاوي تلميذ الحافظ ابن حجر. والسخاوي

ده من سخن - 00:03:25

الفرخة بتاعتنا ها اه يعني كان السخاء كان يسكن هنا في هذه المنطقة اي نعم وكذلك آ الحافظ آ جلال الدين السيوفي الالفية بتاعته هي نزم لمقدمة الصلاح وهي من امتع المنزومات في علم الحديث. يعني هي في نظري افضل - 00:03:54

واشمل واوعب وامتع ايضا من الفيت العراقي رحمه الله. ولكن توفر كثير من العلماء على شرح الفيل العراقي لمكانة العراق لمكانة

العراق. آ مثل ما حدث لنخبة الفكر الحافظ ابن حجر - 00:04:17

اهو نخبة الفكر اعتنى العلماء والشرح من لدن ابن حجر بدءا من ابن حجر نفسه الى الازمنة المتأخرة اعتنوا بنخبة الفكر كاعتناء من سبق ابن حجر بمقدمة ابن الصلاح وزياد - [00:04:37](#)

نخبة الفكر في مصطلح اهل الاثر الحافظ الحجر لخص علم الحديث في ورقات بلغ اه يعني فيها من ايجاز الى ان دخل في حد الالغاز يعني يتكلم العبارة محتاج انك انت تحلها في فصل كامل - [00:04:56](#)

يعني وهذه هذه مسألة صعبة ان العالم يأتي فيعصر العلم كله. فيقتصر هذا العلم كله في عدة ورقات. هذه مسألة صعبة وتحتاج الى موهبة ودربة ورجل متمكن من ناصية العلم مئة بالمئة - [00:05:17](#)

فالحزن حجر عمل النخبة والنخبة دي مستلة من ابن الصلاح ومن عيون ابن الصلاح وشرحها في نزهة النظر نخبة الفكر فجم جماعة من العلماء زي آآ ابن قطب الروضة شرح النخبة - [00:05:32](#)

وجماعة شرحوا النزهة يعني شرحوا الشرح ابن حجر له النخبة وله شرح النخبة اللي هو اسمه نزهة الابه؟ النظر. فجماعة شرحوا النخبة وجماعة شرحوا الابه؟ النزهة. انا وقفت على حوالي خمستاشر شرح لنخبة الفكر ونزهة النظر. وفي اكثر من هذا العدد اه بقليل - [00:05:50](#)

كتب على نخبة الفكر وايضا كتب على ابن الصلاح وكثير من هذه لم يطبع حتى الان الفيت العراقي زي ما قلنا العلماء توفروا على شرحها لمكانة العراق. لان الحقيقة افضل اتنين في المتأخرين حرروا - [00:06:15](#)

علم الحديث اصولا وفروعا زين الدين العراقي وتلميذه الحافظ ابن حجر العسقلاني اما سائر من اشتغل بالتصنيف في علم المصطلح وغيره فاعلهم ممن يميل الى الفقهاء ممن يميل الى الفقهاء. انما المحدث اللي تشعر فيه بالنفس الحديثي لم اره الا للعراق والحافظ ابن حجر - [00:06:34](#)

العسقلاني وده طبعا كان له دلالة الحقيقة فيما ارى كان له دلالة سلبية على علوم الحديث لان اه الفقهاء لهم بعض مصطلحات يخالفون فيها اهل الحديث وخالفوا اهل الحديث في بعض الاصطلاحات الخطيرة. ذات التأثير القوي والفعال في الاحاديث. زي مسألة زيادة الثقة مثلا - [00:07:00](#)

فزيادة الثقة عند الفقهاء واصولي الفقهاء مقبولة باطلاقه كلما زاد ثقة زيادة قبلوها وبأبى هذا الاطلاق علماء الحديث الذين هم فرسان الحلة الائمة الكبار اللي هم اسسوا علم الحديث وشهد لهم بالتضلع والتخصص في علم الحديث ينكرون هذا الاطلاق - [00:07:27](#)

ثقة مقبولة بالاطلاق لا انما يفصلون. فكم من احاديث ردوها لثقات ثقتهم في الذلو؟ كمالك. وسفيان ابن عيين ومعمر والزهري وسفيان الثوري مثلا ابن جريج وكل الطبقة دي وردوا احاديث لاحمد ابن حنبل وردوا احاديث لعبدالرحمن ابن مهدي ولوكع ابن الجراح ولكتيب ابن سعيد ردوا لهؤلاء - [00:07:53](#)

رغم انهم اطبقوا على انهم ثقات. طب ليه ما ردوا هذه الزيادات؟ لانها خالفت ما يعني رواية من هو امكن منهم يعني ترجيحات حذكرها في حينها. فمعنى ان يرد رواية لعبدالرحمن المهدي وهو ثقة ده يرد على الفقهاء على طول. اللي هو يقول لك - [00:08:21](#)

لما زادت ثقة زيادة قبلناها. الكلام ده كلام غير صحيح. وبناء على هذا قبل الفقهاء عشرات بل مئات الاحاديث. اللي فيها قيادات شاذة او ضعيفة ضعفها المحدثون فاخذوها فصحوها وبنوا عليها حكما فقها او خصصوا بها احاديث - [00:08:41](#)

صحيح او قيدوا بها حديث صحيح. والناظر في كتب الفقه اذا كان من اهل الحديث ونظر في كتب الفقه لا يكاد كتاب مهما كان اماما لاهل المذهب او لاهل الفقه الا ويرى في احكاما اسست على احاديث ضعيفة او على زيادات - [00:09:01](#)

افتى علماء الحديث المتخصصون فيه ان هذه زيادات منكرة او شاذة لا تقبل ايه السبب في كده؟ ان كثيرا من الفقهاء اشتغلوا بالحديث ولم يكن لهم ملكة المحدثين ولم يجهدوا انفسهم بالبحث عن الطرق التي تخصص فيها علماء الحديث. وكانوا يرحلون الى كافة البلاد لجمع هذه الاسانيد - [00:09:21](#)

وعرض بعضها على بعض عشان في الاخر يخرج بيه اذا كان دي مقبولة او غير مقبولة ولعلكم تذكرون لما يحيى ابن معين اراد ان يسمع من عفان ابن مسلم حديث حماد ابن سلمة - [00:09:48](#)

فعفاني بنقسم بيقول له اما سمعت حديث حماد بن سلمة من احد قبلي؟ قال له لا سمعت من سبعة عشر واحد قبلي قال والله لا

حدثك بسبعة عشر واحد ولا التمتاشر وبتلم حديث فراغ واحد هتعمل ايه بكل ده - [00:10:03](#)

قال له ازا ما كنتش هتحدثني هنزل لابي سلمة ابو زكي قال له انت حر فنزل لمين؟ لموسى ابن اسماعيل ابي سلمة ابو ذر قال له انا عايز اسمع حديث حماد ابن سلمة. قال له ما سمعتوش من حد قبلي؟ قال له لا سمعته من سبعة عشر واحد وانت رقم تمتاشر -

[00:10:20](#)

قال له طب بتعمل كده ليه؟ قال له ان حماد ابن سلمة كان يخطئ فاذا رأيت الجماعة اتفقوا على اللفظ الخطأ يبقى هو اللي غلطان

وان رأيته مختلف يبقى مش هو اللي غلطان - [00:10:39](#)

طب هو عمل ايه؟ يجيب الاسانيد كلها حديث واحد يرويه عن سبعة عشر راوي عن حماد بن سلمة والسبعة عشر او دول تقال فلما يلاقى

ان في لفظة في الحديث غلط او راوي غلط في الاسناد - [00:10:56](#)

وعايز يعرف مين اللي غلطان يقوم يبص في الرواية عن الراوي المتكلم في الراوي المتكلم فين هو حماد ابن سلمى فاذا لقاهاهم كلهم

اتفقوا على نفس الرواية يبقى حمادة اللي غلطان طبعاً - [00:11:15](#)

لان الغلط اقرب الى الواحد وابعد عن الجماعة. لانه يستحيل حماد يكون قاله صح. والسبعة عشر تمتاشر واحد يتقاد دول يغلطوا يبقى

لابد ان هم اخدوه على الغلط منه لكن اذا كان السبعة عشر تمتاشر واحد دول اتنين رؤوه على وجهه. وكمان ثلاثة راؤوا على وجهه اخر.

واربعة راؤوا على وجهه اخر. يبقى حماد بن سلمان مش غلطان - [00:11:31](#)

لانه لو كان مخطئاً لاتحد قوله. اما وقد اختلف قولهم يبقى كل واحد من دول هو اللي غلطان على حماد مش حماد اللي غلطان. دي

العلمية بيسموها الايه كبار الاعتبار ان هو يجيب الايه؟ الاسانيد ويقارن بعضها مع بعض - [00:11:56](#)

فعلم الحديث او ارسال اهل الحديث المتخصصون في جمع الاسانيد. عندهم آ دراسة شاملة واسعة وعندهم حفظ لم يتوفر لدى

الفقهاء الذين اشتغلوا بالفقه ولم يرحلوا لسماع الاسانيد فلما يجي واحد متخصص زي ابي حاتم الرازي ابي زرعة البخاري مسلم ابو

داود وهؤلاء الفرسان الكبار. ويقول هذه زيادة شاذة ما - [00:12:13](#)

تعش واحد فقيه يقول له لأ ما هيش انا. ليه مش شاذة؟ لان راويها ثقة. طب ما انا عارف انه ثقة. بل انا اللي معرفك انه سقة هم

المتأخرون الفقهاء عرفوا ده ثقة وده ضعيف من مين؟ معروفين من امثال هؤلاء العلماء. فما تجيش انت تقول لي معمر ثقة. ما انا

عارف انه ثقة قبل - [00:12:41](#)

ما تتولد. وانا اللي قايله انه ثقة. وانا شحنته صحيح. بروايات معمر ابن هاشم. بس هو غلطان في دي. غلطان ليه؟ لان احنا لما

نظرنا الى اهل طبقته من العلماء وجدنا انهم قالوا كلام غير كلامه. وهو ليس بمعصوم. وجل من لا يخطئ. خلاص يبقى في هذه الحالة

لابد ان نقف - [00:13:00](#)

عند قول مين؟ عند قول اهل التخصص فلما غلب الفقهاء او من لهم ميول فقهية وليست لهم ميول حديثة صرفة على التصنيف في

علوم الحديث والتصدي للاحكام على الاحاديث كثر الخلل في الحكم على الحديث عند طبقة العلماء المتأخرين - [00:13:20](#)

بحيس انك تلاقي مسلاً واحد غير متخصص في الحديد زي اي زي مسلاً النووي انه مع جلاله النووي في الفقه. وانه احد الشيخين من

المتأخرين. لكن النووي ليس له نفس المحدد - [00:13:42](#)

ليس له نفس المحدث. ويعلم هذا حقيقة العلم من وقف على احكام النووي سواء في المجموع او كان في الخلاصة او كان في الاذكار

وانا عايزك تروح تطالع اه كتاب نتائج الافكار على كتاب الاذكار للحافظ ابن حجر العسقلاني وطبع منه ثلاث مجلدات امالي -

[00:14:00](#)

قرأ كتاب اذكار النووي ونقد النووي في عدة يعني مواضع حكم فيها على الحديث. برغم جلاله النووي رحمه الله لكن النووي يغلب

عليه الايه؟ الفقه. والنووي رحمه الله لم يعرف عنه التبحر في طلب الاسانيد. وليس له مصنف حديثي - [00:14:20](#)

يبين قدره في علم الحديث كرجل متخصص يقبل قوله زي ابن حجر العسقلاني المدني وعلى مثال النووي ائمة كثيرون. فاذا جاء

الامام ولم يتضرع للحديث وقبله احاديث كثيرة محتاجها في الفقه. عشان هو بيصنف في الفقه - [00:14:39](#)

ومحتاج يحتك بالحديث بيجري على ظاهر الاسناد الواحد اللي عنده. وقد يكون هذا الاسناد معلم. باسانيدي اخرى هو لم يقف عليها.

او علماء اخرون اعلاوا الحديث وهو لم يقف على تعليم هؤلاء العلماء - [00:14:56](#)

او وقف على تعليلهم ودفع العلة بما لا يدفع. كلام مسلا العلماء الحديث ما بيقبلهوش. كان يقال زيادة الصفة مقبولة. فحصل نوع من الابه الخلل في الحكم على الاحاديث بالذات كتب التخاريح الموضوعة على الكتب الفقهية - [00:15:09](#)

هو يعني الحاصل ان افضل اثنين لهم نفس المحدثين القدامى هو الحافظ زين الدين العراقي والحافظ ابن حجر عبدالسلام. والحافظ ابن حجر افضل من الحافظ زين الدين عراقي ونفسه اقوى منه - [00:15:26](#)

آ ممكن بعض الناس يقول لي طيب انت قبل كده ذكرت ان العراقي آ نفسه رخو في الكلام على آ تخريب احاديث احياء علوم الدين فاقول ان الحافظ العراقي فعلا نفسه رخو في هذا التخريب - [00:15:45](#)

لكن العراقي كان له تلت تخاريح على احياء علوم الدين تخريج الكبير والتخريج الاوسط والتخريج الصغير اللي مطبوع على حاشية احياء يوم الدين هذا هو التخريج الصغير اللي هو كلمة ونص - [00:16:03](#)

لكن في التخريج الكبير كان له فيه نفس. مات ولم يبيضه. وعايذ تعثر على يعني نماذج ومن التخريج الكبير عليك بكتاب اتحاد السادة المتقين شرح احياء يوم الدين للذليل محمد مرتضى الزميل - [00:16:21](#)

نقل كلام العراقي ولم ينسبه اليه لكن احنا عرفنا من خلال التراجم وكلام العلماء ان الزبيدي وقع على مسودة الحافظ العراقي فنقل كلام في العراق على الاحاديث في مواضعها لشرح حياء علوم الدين. لكن المصنف الكبير الحافظ ابن حجر اثني عليه. اثني عليه لانه تعب عليه - [00:16:39](#)

واتى بالطرق والشوارد والمتابعات فكان اه المختصر اللي موجود يعني اه على الكتاب كان شيئا يسيرا يليق بالحال لكن نفس الحظ العراقي رحمه الله تراه في التحشية بتاعته على كتاب ابن الصلاح المسماه بالتقييد والايضاح على - [00:17:03](#)

بنت ابن الصلاح. حقق فيها يعني تحقيقات اه متينة ورائعة. ومن الذين شرحوا الفية العراقي رحمه الله البقاعي له اه كتاب اسمه النكت الوفية على الالفية ويعني هذا لم اره مطبوعا عندي منه نسخة مخطوطة ولكن لم ارها مطبوعة ولم يتمه البقاع - [00:17:22](#)

بقاع ما اتمه مات قبل ان يتمه وكذلك شرح الفيت العراقي قطب الدين الخيبري اظنه هو صاحب اللفظ المكرم في خصائص النبي المعلم حاجة زي كده ده له كتاب اسمه صعود المراقي بشرح انفية العراق - [00:17:46](#)

اما اه التحشية على اه مقدمة ابن الصلاح تحشية يعني يعمل ايه؟ يعمل حاشية يحشيه يعني. فده من الذين الشوق الزركشي يكتب اسم النكت على ابن الصلاح وطبع في ثلاثة مجلدات وفي مجلد معهم كمان ترجمة الزركشي وكلام على - [00:18:08](#)

الكتاب وطبع اظن العام قبل الماضي وكذلك التقييم والايضاح بتاع الحافزين للعراقي. ايضا حاشية على ابن الصلاح وكذلك كتاب النكت على ابن الصلاح والحافظ ابن حجر كان له كتابين على ابن الصلاح - [00:18:28](#)

النكت الكبير وهذا لم يطبع ولا اعرف عنه شيئا اسمه الاصلاح لما وقع في ابن الصلاح والنكت الصغير وهو الذي طبع في مجلدين اه من عدة سنوات ولم يتمه الحافظ ابن حجر. مات قبل ان يتم هذا الكتاب. وهو كتاب في غاية القوة والمتانة والمتعة - [00:18:48](#)

لما تقرأ فيه تشوف نفس الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى وكذلك اه مغلطي مغلوطي له كتاب اسمه اصلاح ابن الصلاح اصلاح ابن الصلاح اما الذين اختصروا بقى ابن الصلاح مع صاحب كتابنا اليوم ابن كثير فهم اخرون قبله وبعده - [00:19:14](#)

اول واحد اختصر كتاب ابن الصلاح الامام النووي رحمه الله في كتاب اسمه ايه؟ اسمه التقريب والتيسير في شرح سنن البشير النذير كتاب التقريب للنووي اللي السيوطي شرحه في تدريب الراوي شرح تقريب النووي - [00:19:42](#)

شرح تقريب النووي اللي هو كتاب التقرير والتيسير بتاع النووي ده شرحه مين؟ الحافظ السيوطي في اه كتاب التدريب الراوي وكذلك ابو عبدالله ابن جماعة اللي هو بدر الدين الاب غير الاولاني اللي احنا ذكرناه ده له كتاب اسمه مختصر مقدمة ابن الصلاح -

والحافظ الطيبي شرف الدين له كتاب اسمه الخلاصة في علم الحديث كل ده مطبوع آآ ده برضو ايه؟ اختصار علوم ابن الصلاح

وكذلك ابن تركماني صاحب كتاب اسمه الجوهر النقي - [00:20:22](#)

بالتعليق على سنن البيهقي وهو احد علماء الاحناف والجوهر النقي ده مطبوع اسفل سنن زي اسفل سنن البيهقي هذا يعني له كتاب

المنتخب في علوم الحديث. وهذا ايضا اختصر فيه آآ مقدمة ابن الصلاح - [00:20:40](#)

وكذلك ابن الملقن وهو من شيوخ الحافظ ابن حجر. لخص مقدمة الاصلاح في كتاب اسمه المقنع في علوم الحديث. وهذا طبع من

حوالي ثمانية سنوات افي مجلدين وايضا آآ يعني عالمنا في هذا الكتاب ابن كثير رحمه الله ايضا شرح اختصار ابن صلاح في مختصر

علوم - [00:21:01](#)

الحديث. طبعا كل عالم من هؤلاء العلماء له وجهة نظر في بعض القضايا الجزئية التي آآ ذكرها ابن صلاح فيأني سالك يتعقب على

اللاحم وقد فعل ابن كثير هذا في عدة مواضع وعندما يعني هنقرأ الكتاب سنقف ان شاء الله على اه مناقشات - [00:21:24](#)

لابن كثير رحمه الله في بعض اختياراته في الحديث طبعا هذا الكتاب آآ شرحه آآ الشيخ محمد عبدالرزاق حمزة وهو مصري وكان

الامام الثاني للحرم المكي بما اظن آآ شرح مقدمة شرح الحديث ده وسماه الباعث الحكيم - [00:21:47](#)

الباعث الحثيث شرح اختصار علوم الحديث فلما اراد الازهر ان يقرر كتابا في مادة الحديث على طلبة آآ كلية اصول الدين انتدبوا

الشيخ ابي الاشبال احمد محمد شاكر قاضي شرعي انذاك ومحدث مصر الاشهر وهو اخر اعيان المحدثين في الديار المصرية -

[00:22:16](#)

آآ شيخ الازهر اظنه المراغي طلب منه ان يختار كتابا في علوم الحديث وان يشرحه شرحا يسيرا فاعرف يفتش كده فلقى كتاب

اختار علم الحديث بشرح الشيخ محمد عبدالرزاق حمزة وكان من طبقة احمد شاكر ومن اصدقائه ومن احبابه - [00:22:45](#)

فكره او يعني ما رغب ان ياخذ شرح عبدالرزاق حمزة وهو امام الحديث. فاخذ شرح اخذ مقتصر كثير وعمل عليه حاشية شرحا

وترك اسم عبدالرزاق حمدي تعرف اسماء كتابة عبدالرزاق حمدي على الكتاب. يعني الباعث حثيث مش تسديد احمد شادي. بل هو

صرح في المقدمة - [00:23:04](#)

انه يكره السجع في اسماء الكتب ولا يلتزم بها ولكن غلب على الكتاب هذا الاسم فتركه وكأنه يعني بيقول كان الاسم طلع منه فلتة

يعني نسي يغيره فنزلت الطبعة الاولى باسم الباعث الحثيث وانتشر الكتاب باسم البعث الشريف فتركه - [00:23:29](#)

لعلمية هذا العنوان. انما التسمية بتاعة محمد عبدالرزاق حمزة رحمه الله تعالى. ثم غلبت هذه التسمية على كتاب ابن كثير حتى

الكتاب باسم الكتاب الاصيل ابن كثير سمى كتابه ايه؟ اختصار علوم الحديث. لا الناس دلوقتي هتقول لك ايه؟ الباعث الحثيث لابن

كثير - [00:23:49](#)

مع ان الباعث الحديث ليس لابن كثير لان الباعث الحثيث هذا شرح على اختصار علوم الحديث لابن كثير. ولكن الدنيا كما قلنا حزوز

حظوظ وقسم اي نعم بعد مقدمة ابن كثير ويعني ذكر كلام عن اهمية علم الحديث وذكر انواع الحديث دخل في النوع الاول من

الحديث - [00:24:10](#)

يقول ابن كثير رحمه الله النوع الاول الصحيح قال اللي هو ابن الصلاح ما هو ايه؟ بيلخص بيختصر يعني قال اي ابن الصلاح اعلم

علمك الله واياي ان الحديث عند اهله ينقسم الى صحيح وحسن وضعيف. ده كلام ابن صلاح - [00:24:34](#)

قال ابن كثير قلت هذا التقسيم ان كان بالنسبة الى ما في نفس الامر فليس الا صحيح وضعيف وان كان بالنسبة الى اصطلاح

المحدثين فالحديث ينقسم عندهم الى اكثر من ذلك - [00:25:00](#)

كما قد ذكره انفا هو وغيره ايضا هو بيعقم على ان الصلاح في تقسيم الحديث الى صحيح وحسنة ضعيفة كان يقول اذا كان المقصود

بكلامه نفس الامر اي حقيقة الخبر - [00:25:20](#)

فليس الا صحيح وضعيف جيد لان الاخبار يدخلها الايه؟ يدخلها الكذب ويدخلها الصدق فانا لما واحد ينقل لي خبر ما ينفعش اقول

ان صدق محض او كذب محض او نص نص - [00:25:40](#)



نص نص دي ما تنفعش ما هو هي صدق يا كذب حقيقة الخبر ونفس الامر في هذا الخبر اما ان يكون صدقا او ان يكون ايه؟ ان يكون كذبا فاذا كان صدقا هنسميه صحيح. اذا كان كذبا هنسميه ضعيف - [00:25:59](#)

يبقى اذا بيقول اذا كان التقسيم لنفس الامر يبقى ما هو الا صحيح وضعية. اذا كان رعاية الاصلاح المحدثين فالحديث فيه اكثر من كده الصحيح والحسن والضعيف والموضوع والمنكر والشاذ والمعلل والمقطوع والمدلس هيقتعد يعد بقى اللي هو اعددها اكثر من ستين نوع - [00:26:19](#)

من انواع الحديث ابن الصلاح وابن كثير ذكرها في مقدمة الكلام لكن هو الحافظ يعني ابن الصلاح رحمه الله اراد ان يقول ان علماء الحديث اذا ارادوا الحكم على الحديث - [00:26:37](#)

فانهم يطلقون هذه العبارات على الحديث. فممنهم من يقول هذا حديث صحيح وممنهم من يقول هذا حديث حسن وممنهم من يقول هذا حديث ضعيف كن ضعيف يدخل تحته كل انواع المردود - [00:26:52](#)

كل انواع المردود. حتى الموضوع هناك من علماء الحديث من يدخل الموضوع تحت معنى الضعيف يعني الضعيف هو اللافته الكبيرة وبعدين بيتفرع بعد كده. كل حديث نهايته الرد هنسميه ضعيف. هيدخل تحت الضعيف حتى لو كان له اسم خاص. اسم منكر - [00:27:09](#)

اسمه باطل اسمه موضوع احنا هنديله عنوان كده وهو الضعيف الذي ايه؟ نعبّر عنه بالمردود. خلاص هيبقى فاضل الصحيح وهو ما استجمع شروط القبول والحسن ما كان دون ذلك يعني رجل حفظه لم يصل الى الذروة - [00:27:30](#)

لم يصل الى الذروة فده هنحكم عليه بايه يعني محمد ابن اسحاق مثلا ابن يسار صاحب السيرة فلما نحطه جنب ما لك لا ده ما لك فوق مالك النجم ابن اسحاق تحتية طيب تحتية دي عايزين نحطه في درجة من الدرجات نرميه؟ قال لك لا خسارة - [00:27:49](#)

ده ابن اسحاق صدوق لكن عنده برضو ايه؟ بعض لين في حفزه. طب خلاص حطوه في اي حطة ان شاء الله حتى تحطوه في البرزخ. بس المهم ايه؟ تلاقوا له مكان ونسميه - [00:28:13](#)

بس لازم حديثه في الاخرى يا يقبل يا يرد قال لك خلاص هنصطلح على ان هذا الضرب من المحدثين ممن لان حفظه يبقى حديثه حسن يبقى خلاص يبقى مالك حديث صحيح - [00:28:25](#)

وابن اسحاق والطبقة بتاعته ومن على شاكلته هنسمي حديث حسن وما دون ذلك هنسمي حديثه ضعيف وندي للحديث بتاعه عنوان اذا كان مثلا مغفل شديد الغفلة مرة نقول على حديث منكر مرة نقول عليه باطل مرة نقول عليه مثلا متروك ضعيف جدا - [00:28:41](#)

اسميه زي ما انت عايز بس في الاخر هو دخل تحت ايه؟ العنوان الكبير وهو الايه؟ الضعيف قال اللي هو ابن الصلاح. اما الحديث الصحيح فهو الحديث المسند الذي يتصل اسناده بنقل العدل الضابط عن العدل الضابط - [00:29:02](#)

الى منتهاه ولا يكون شاذ ولا معللا فهو ده شروط الحديث الصحيح والحديث صحيح اله ايه؟ خمسة شروط ثلاث شروط ايجابية وشروط سلبيان بمعنى انتفاؤهما الشرط الاول اتصال السند الشرط الثاني - [00:29:26](#)

عدالة الرواة الشرط الثالث ضبط الرواة ده الشرط الايجابي اللي هو مطلوب يكون في الراوي مطلوب يقول في الراوي ان يكون عدلا وان يكون ضابطا اما في السند فلا بد ان يكون متصلا. ادي معنى كلامه فهو الحديث المسند اي المتصل - [00:29:55](#)

المسند اي المتصل الذي لم يفتح فيه قوادح الانقطاع التي سيأتي ذكرها بعد ذلك يبقى عندنا اتصال السند عدالة الرواة ضبط الرواة عدم الشذوذ اهو ده الشرط السلبي بقى عدمه - [00:30:20](#)

يعني مش مطلوب يكون شاذ مطلوب يكون متصل بالسند ومطلوب ما يكون شاذ. يبقى فيه شرط سلبي اهو يبقى عدم الشذوذ وعدم العلة فواحد يقول لك طب ما كان يكفي - [00:30:40](#)

اربع شروط بس ان احنا نشيل كلمة عدم الشذوذ ونخليه عدم العلة ايد الشذوذ علة ولا ايه الشذوذ علة والاصل في التعاريف انها تصان عن الاسهال انها تصان عن الاسهاب - [00:30:56](#)

يعني لما تكون عايز تعمل عنوان ما تعملش عنوان طويل تقول مثلا فتح الباب المتعالي الجبار بشرح الكتاب المش عارف ايه كده

للاختيار اللي اللي ار خلاص؟ يبقى العنوان كم سطر - [00:31:19](#)

ثلاث سطور لا ده مش عنوان بقى ده حدوتة ها انا بقى لما احب اعمل عنوان اقوم اعمل عنوان كلمة ونص ليه؟ عشان يتحفظ عشان يتحفظ بل اصلح في العناوين والاصل في التعاريف ان تصان عن الاسهاب - [00:31:41](#)

تأثر يعني اذا كان التعريف ممكن نعمله بصدر ما تعميلش في سطر وكلمة فضلا عن سطر ونص فضلا عن سطرين عشان كده بعض المحشين على ابن الصلاح قام انتقد عليه في التعريف ده ايه - [00:32:01](#)

شف ابن الصلاح بيقول اما الحديث الصحيح فهو الحديث المسند الذي يتصل طب ما تقول للمتصل وخلاص بدل كلمتين نخليها كلمة خلاص كده؟ وبعدين كلمة المسند ايه لازمتها؟ ما انت لما تقول المتصل يعني المسند - [00:32:17](#)

يعني اذا الحديث المسند الذي يتصل اسناده السطر ده انا اختصره في كلمة واحدة هو المتصل يبقى انا كده كلمة المتصل كده يبقى عبرت بهذه الكلمة عن النص سطر اللي ابن صلاح ذكر - [00:32:39](#)

الذي يتصل اسناده بنقل العدل الضابط عن العدل الضابط. قال لك طب والتكرير ده لازمه ايه؟ ما تقول عن مثله مش كده يبقى العدل الضابط عن مثله يبقى كده ايه؟ قصرنا التعريف شوية. خلاص؟ الى منتهاهم ولا يكون شاذا ولا معللا - [00:32:57](#)

فيبقى انا لما اقول هو ما اتصل سنده بنقل العدل الضابط عن مثله الى منتهاه من غير شذوذ ولا علة فيقوم ده اقصر من ايه؟ اقصر من تعريف ابن الصلاح - [00:33:21](#)

ايد التعاريف تصان عن الياه؟ عن الاسهام فازاي بقى يقول لك لا يكون شاذا ولا معللا. طب ما تلغي كلمة شاذ دي ويكفي كلمة العلة في العوض عن ايه؟ عن معنى الشاذ. قام العلماء قال لك لا - [00:33:33](#)

الشاذ وان كان علة فهو علة لا كالعلل فلا بد من ذكره للتنبويه به. لان اقل اقل القليل هو الذي يفقه هذا الباب وانت عايز تعرف العالم بي فهم ولا لا كعبه عالي في العلم ولا لا؟ انظر الى باب الشذوذ - [00:33:49](#)

اذا لقيت العالم ده بيتخلص منه ويبأتي باجوبة ويبأتي باسائيد اعرف ان ده راجل ماهر والعلم الحديث اختلط بشحمه ونحوه فقال لك هذا من باب افراد الخاص عن العام لمزيد الاهتمام - [00:34:15](#)

لمزيد الاهتمام كقوله تبارك وتعالى قل ان صلاتي ونسكي ومحياي هو المحيا ده مش يشمل الصلاة والنسك ها طب لماذا نص على الصلاة والنسك وافردها عن هذا العموم للاهتمام بالصلاة والنسك - [00:34:31](#)

وكقوله صلى الله عليه وسلم فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرت الى الله. ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امرأة ينكحها طب هي المرأة اليست من الدنيا؟ لماذا خصصها بالذكر - [00:34:54](#)

للاهتمام بها وللإعلام بفتنتها وخطورتها. فتن الدنيا كوم والولية دي كوم لوحدها هذه المرأة كوم لوحدها. ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال ما تركت بعدي فتنة اضر على الرجال من النساء. اخطر فتنة - [00:35:15](#)

تصدع قلب الرجل النساء فلما تكون اخطر فتنة لا انا ما اسبهاش تتوه في وسط الفتن ليس هذا من النصيحة بل النصيحة اقول لك الفتنة دي خطيرة وفتاكة لكن اسبها تايهة تايهة في وسط الفتن تقوم تقابلك تفكر انها زي اي فتنة بسيطة لا دي فتنة خطيرة عشان

كده كان من تمام نصحه صلى الله - [00:35:34](#)

الله عليه وسلم ان يبرزها برغم انها من جملة العموم عشان ايه؟ مزيد الاهتمام بها فلما العلماء يفردوا الشذوذ وحده عن العلة مقصودهم ان العلة الحكم الشاذ علة خفية جدا تقدر في صحة الحديث - [00:35:59](#)

من ينتبه اليه يبقى عامل زي المرض الذي ليس له الم المرض الذي ليس له الم اخسر الامراض كلها. عشان كده السرطان يقول لك المرض الخبيس الخبيث ليه؟ لانه يفضل ياكل في صحنه ياكل في صاحبه ياكل في صاحبه لحد ما صاحبه ينهار فجأة - [00:36:20](#)

ما يكتشفش المسألة عشان كده الالم نعمة من نعم الله الالم من اجل نعم الله عليك. ان يجي لك مغص تبقى بتتنطط وتخبط دماغك في الارض الالم ده معناه اشارة ان المسألة دي فيها علة. الحق نفسك. تداول. تقوم تروح تتداوى وترفع العلم. لكن يأتي بقى المرض

ينخر بقى في العظام وياكل - [00:36:42](#)

ادم ولا يشعر به حتى يسقط صريع المرض. الشزوز كده الشذوذ هكذا ليه؟ لان الذي شذ بالرواية امام ثقة عالم كبير. طب انت هترد روايته ليه واحد زي مالك ترد رواية ملك ليه؟ ملكة راضي روايته - [00:37:05](#)

يبقى انت عشان ترد رواية مالك لازم تبقى جهس كبير ورجل لك اطلاع كبير على الاسانيد وتعرف ان كل اصحاب الزهري مثلا خالفوا مالكا في هذه اللفظة. طب ايه ايه عرفك ان اصحاب الذرة خالفوك؟ تقعد تلم الاسانيد. طب ولم الاسانيد دي عملية سهلة؟ من اصعب العمليات ان تجمع الاسانيد في صعيد واحد عشان - [00:37:23](#)

تحقق حديثي بسبب انتشار الاسانيد في الكتب مئات الالوف بلا اي مبالغة مئات الالوف فيها الاسانيد ومئات الالوف ديت الحديث الواحد ممكن يتكرر فيها عشرات المئات او عشرات العشرات ممكن اكرر فيه يبقى الحديث مسلا لو انا اصلي عندي الف جزء حديثي - [00:37:43](#)

ممكن الحديث اللي انا بخرجه يكون في حوالي تلتتميت جزء طب التلتتميت جزء دول كل واحد له اسناد خاص الى طبقة من طبقات السمك فانا محتاج ان انا افق على التلتتميت جزء دول واطلع منهم التلتتميت اسناد واعرضهم على بعض علشان اشوف من الذي وهم في هذه اللفظة - [00:38:10](#)

يعني الحافظ ابن حجر العسقلاني وهو بيتكلم عن حديث انما الاعمال بالنيات نقل عن بعض العلماء ان الحديث ده رواه عن يحيى بن سعيد الانصاري اكثر من سبعمائة نفس اكثر من سبعمائة نفس - [00:38:32](#)

تعرفين الحديث من عند يحيى سعيد الانصاري للحاج عمر بن الخطاب فرض غريب اسناد واحد ما لوش اخر. يحيى بن سعيد الانصاري محمد ابراهيم التيمي علقمة ابن ابي وقاص ليس عمر ابن الخطاب - [00:38:48](#)  
بعد يحيى تواتر الايه الاسناد فالحظ ابن حزم بيقول ايه بقى بيقول استبعد هذا العدد فاني مررت منذ طلبي للعلم الى الان على اكثر من ثلاثة الاف جزء حديثي وكتاب المسلم - [00:38:58](#)

فيه هذا الحديث لم اظفر بتكميل المئة تلت تلاف جزء وكتاب يقف عليه الحافظ ابن حجر علشان وكل ما يمر على الحديد يكتب الراوي عن يحيى بن سعيد الانصاري. ما قدرش يكمل مية. وهو ذكر اذن يا بفتح الباري - [00:39:24](#)

تلخيص الحبيب ذكر العدد اللي هو واقف عليه سبعين من وقف على سبعين راوي لهذا الحديث عن يحيى بن سعيد الانصاري. طب فين السبعمية ودول تلتلاف يعني حاجة مش بسيطة - [00:39:44](#)

فينذر ان يكون فيما لم يخف عليه ابن حجر الستمية وشوية مسألة بعيدة يعني واخذ بالك فالنهاردة مسألة جمع الاسانيد عشان تعرف بقى تعد الرواية وتقول مالك وهو مالك غلطان محتاج انك انت - [00:39:57](#)

جهد مضاعفا عشان تقف على رواية مال عشان كده الشاب من اعوص ال العلوم الحديثية بسبب الجهد الكبير الذي يجب ان يبذله العالم لان الذي شذ ثقة وده اشكال انت عارفة هو لو ضعيف - [00:40:12](#)

وانت نايم كده اهو تقول ارميه ليه؟ اصله سيد حفز. خلاص عندنا العلة بتاعة سيد حفزي انا بالعملية وخلاص على كده. لكن ما لك اليقظ؟ طب هترد حديثه ازاي؟ فده اللي بيخليك تبذل - [00:40:30](#)

جهدا ايه؟ كبيرا. عشان كده العلماء لما قالوا شاذ ولا يكون شاذ فخصصوا الشذوذ بالذكر اعلاما بخطورة هذا شاذ ولا معلما. خلاص نكتفي بهذا القدر وهنتكلم ان شاء الله بالتفصيل في الدرس القادم. اقول قولتي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم - [00:40:44](#)